

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (66)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم، سُم بالله أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم فما تَنفعُهم شفاعة الشافعين. انهينا من اللي قبلها ها وقفنا عليها. نعم. يقول الله جل وعلا في اول السياق والليل اذ ادبر - 00:00:01

قراءة ابن ابن عباس رضي الله عنهما والليل اذا دبر قد سأله مجاهد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد لازمه طويلا حتى عرّظه المصحف ثلاثة مرات من اوله الى اخره منها اربع عروضات يقفه عند كل آية - 00:00:28

سأله عن قول الله جل وعلا والليل اذ ادبر في قراءة ابن عباس والليل اذا دبر قال حتى قام من اخر الليل فلما اذن مؤذن الفجر الاول ايقظني قال يا مجاهد - 00:00:54

هذا وقت الى قوله جل وعلا والليل اذا دبر قال الله جل وعلا في هؤلاء انهم لم يكونوا من المصليين ولم يطعم المسكين وكانوا يخوضون مع الخائضين كانوا يكذبون بيوم الدين - 00:01:17

حتى اثنا عشر اليقين هو الموت هذا اليقين في القرآن هو الموت ويأتي اليقين في الشريعة بمعنى العقيدة التي لا شك ولا مرية فيها وهي من شروط لا اله الا الله - 00:01:44

ولهذا عاب الله على اهل النفاق انهم ارتباوا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والريبة شكرة. تذهب اليقين في العقيدة واليقين في قوله جل وعلا حتى اثنا عشر اليقين هو اليقين في اخر سورة الحجر. فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:02:04
وهو الموت اما اليقين عند غلاة الصوفية انحراف عظيم اليقين عندهم ان يصل الى مرتبة تسقط عنه التكاليف واحكام الشريعة فلا حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي قالوا عبد الله حتى اتاه اليقين - 00:02:29

وبنينا صلى الله عليه وسلم لم يصل الى هذه الرتبة على مذهبهم وهذا بناء على اصل فاسد لهم ان الولي افضل من النبي الولي افضل من النبي وهذا انحراف عظيم في هذا الباب - 00:02:54

النبي صلى الله عليه وسلم عبد ربه حتى اتاه اليقين وهو الموت صلى الله عليه وسلم وهؤلاء لم يكونوا من المصليين ولم يطعموا المسكينين وكنا نكذب بيوم الدين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا عشر اليقين حتى اثنا عشر الموت - 00:03:13
الذي علمنا بعده بحصول بوعده الله ووعيده الاميرية ولا شكرة فيه حتى اثنا عشر اليقين فما تَنفعُهم شفاعة الشافعين الله جل وعلا نفي في هذه الاية ان الشفاعات تَنفعُهم حتى لو شفع في - 00:03:37

واحد منهم فلا تَنفعُه الله جل وعلا لا يرضي ان يشفع في الكفار ومضى معنا ان الشفاعة ملك لمن لله سبحانه وتعالى وان الشفاعة لله. قل لله الشفاعة جميعا ولا تحصل الشفاعة عند الله الا بشرطين اثنين - 00:04:03

ان يأذن الله للشافعي الشفاعة في اعظم آية القرآن آية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله الا باذنه - 00:04:29

تدرون لما لان الله ملك الملوك سبحانه وتعالى الملوك دونه يشفع عندهم بغير اذنهم بغير اذنهم وبغير رضاهم الا ملك الملوك سبحانه وتعالى فلا شفاعة عند الله الا باذنه - 00:04:50

من اكرم الناس او من غيرهم من اكرم الخلق او من دونه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي وعد الله الشفاعة في المقام محمود ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:05:10

عسى ان يبعثك ربك مقاما محماودا ان المقام محمود لقول جماهير السلف هو مقام الشفاعة العظمى يحمده عليها الاولون ويحمده

عليها الاخرون عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لا يشفع حتى يأذن الله له - 00:05:28

وجاء في الصحيحين من احاديث انس وابي هريرة وابن عباس عبد الله بن عمرو وجابر وغيرهم رضي الله عنهم ان الناس يعظم عليهم الموقف ويصعب ويتأنون ادم يا ادم انت ابونا الاترى ما نحن فيه - 00:05:51

الاشفع الى الله ليخلصنا مما نحن فيه خلاص ولو الى النار فيعتذر ادم عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله بعده قط - 00:06:16

وانى عصيت ربى فاكتلت من الشجرة حيث نهانى نفسي نفسي سبحان الله العظيم مع ان الله عفا عنه وتاب عليه تقرأون في اول البقرة وتلقى ادم من ربه كلمات فتاتب عليه - 00:06:34

ومع ذلك اذا لحظ غضب الله العظيم خاف واراد النجاة بنفسه نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح ويدهبون الى نوح ويدرك ما ذكره ادم ويدرك انه سأله ما ليس له به علم - 00:06:57

ما الذي سأله ربهم ليس له به علم احسنت لها لأن ينجي ابنه لا تصير على اخر خرزه ها سأله نوح ربه ان ينجي ابنه واسمه كتعان فانبئ ربى. قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:07:19

انه عمل غير صحيح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين نفسى نفسى اذهبوا الى ابراهيم في هذا التنويع على ان هؤلاء المذهوب اليهم - 00:07:44

اكمل الانبياء والرسل ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم محمد عليهم الصلاة والسلام ويتأنون ابراهيم ويدرك ما ذكر ادم ونوح من غضب الله عز وجل - 00:08:04

ويذكر رضي عليه الصلاة والسلام كذباته الثلاث خاف منها مع انها كذبات في في دين الله نفسى نفسى اذهبوا الى موسى ويتأنون موسى يذكر غضب الله كما ذكره من قبله - 00:08:24

ويذكر ذنبه الذي تاب منه وكان قبل بعثته قتله النفس نفس الفرعوني انتصارا للاسرائيلي نفسى نفسى اذهبوا الى عيسى ويتأنون عيسى عليهم الصلاة والسلام ويدرك غضبات الله جل وعلا انه غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله بعده قط - 00:08:46
ولا يذكر عيسى عليه السلام ذنبها وانما يذكر امرا اخر ان غيره اكفا منه بهذا الامر ويقول اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:09:12

اللهم صلي وسلم عليه وفيه ان اشرف المقامات مقام العبودية في مقام الشفاعة العظمى وصف نبينا بمقام العبودية عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. فيتأنون نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:09:31

ويذكرون له ما هم فيه من الهم الموقف العصي ويقول يقولون الا تشفع لنا الى ربنا ليخلصنا مما نحن فيه؟ فيقول انا لها انا لها. اللهم صلي وسلم عليه لان الله وعده اياها - 00:09:49

تتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا لكن ما يذهب يشفع مباشرة يذهب عليه الصلاة والسلام فيخر ساجدا لله تحت عرشه مدة طويلة جاء عند الدارمي انه يبقى اسبوعا - 00:10:08

وهو ساجد قال فيفتح الله علي انواعا من محامده الثناء عليه لم يكن فتحها علي من قبل وفيه ان الله يحب من عبده ان يثنى عليه ولا اعظم ان تثنى على الله - 00:10:32

بما اثنى به على نفسه من اسمائه وصفاته وبما اثنت عليه رسنه عليهم الصلاة والسلام بزماننا يحبون المظاهر يدورون الثناء الذي فيه السجاعات والالفاظ المستغيرة والمستوحشة يحسبه بهذا يثنى على الله لا - 00:10:50

الثناء على الله بما اثنى به على نفسه واثنت عليه به رسنه ولهذا يقول صلي الله عليه وسلم لا احد في رواية لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك - 00:11:12

اثنى على نفسه وجاءه في الصحيحين بعدما يفتح الله على نبيه انواع محامده يأتي الاذن يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع اللهم صلي وسلم عليه فيشفع الى الله - 00:11:26

ليجيء لفصل القضاء. فصل القضاء لمن للمؤمنين ولا للكافرين ها للجميع طيب الله يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعيين دخلوا ايا الكفار والمشركون والمنافقون دخلوا في عموم هذه الشفاعة لكن دخولا لا ينفعهم بل يجعلوا - [00:11:52](#)

لماذا عجلوا بهلاكهم وعذابهم اذا كلام ربى جل وعلا واضح ما قال لا يشفع فيهم قال فما تنفعهم شفاعة الشافعي قبل ان يأتي يوم ايش ها ولا خلة ولا ومن هذا ايضا شفاعته في عمه ابي طالب - [00:12:14](#)

فان ابا طالب حدب على النبي ظهره مدة طويلة منذ موت عبدالمطلب الى موت ابي طالب والله ما نالت قريش ولا غيرها من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب - [00:12:42](#)

ومدة حدب ابي طالب ظهره على رسول الله ثلاثا واربعين سنة روى مسلم في صحيحه عن العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنها قال يا رسول الله ابو طالب صنع ما صنع - [00:13:02](#)

ابو طالب صنع ما صنع فهلا نفتحت بشهي وش صنع ابو طالب؟ لا الله الا الله ما نال احد من رسول الله ما نال حتى مات ابو طالب حمية على رسول الله حيث انه ابن أخيه الشقيق - [00:13:27](#)

وقبولا لوصايتي جده عبدالمطلب من عمر النبي ثمان سنين الى موت ابي طالب قبل الهجرة بثلاث او اقل ثلاث واربعين سنة وابو طالب حاذب ظهره على رسول الله وهو القائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

في شعر من قرأه وسمعه قال هذا مؤمن وايضا يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامي عصمة لرارامل يعني به رسول الله ايض الوجه كأنه ربابية سحابة انكشفت عنها اشعة الشمس وايضا - [00:14:20](#)

يستسقى الغمام بوجهه تمازدا اليتامي عصمة لرارامل نلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغافل التوحيد يا اخوانى - [00:14:46](#)

فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحايل لكننا اتبغناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل وراح فيها في بضعة وسبعين بيتا قالها في لاميته التي حق ان تكون من المعلمات لجزالتها وقوتها وجرسها - [00:15:13](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة هذا العذر رقم واحد لولا الملامة او حذار مسبة هذا العذر الثاني - [00:15:41](#)

الملامة يلومني احد تنكدون علي يفشلوني دين ابائي واجدادي هذا الملامة اللي اكثر الناس الان للأسف الشديد يقع في الغلط بالباطل وفي الخطأ وفي ترك الواجب حتى يخشى ملامات الناس - [00:16:05](#)

انتقادا الناس ذلك لا يجدي عليه شيئا لولا الملامة او حذار مسبة يسبني احد اني تركت دين ابائي سفهت احلامهم اي عقولهم والهتهم لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا - [00:16:29](#)

اي بما دعوتنى اليه فاصدع بامرک ما عليك غضاضة هاي الحكة هذى بهذى وابشر وقر بذلك منا عيونا لكنها حمية ما هي بلله ليست لله ما كان لله يبقى وما كان لغيره يدرج ويفنى - [00:16:51](#)

وهم في الشعب حاصرتهم قريش بالمقاطعة الاقتصادية والاجتماعية. لا يناكح ولا يبایع ولا يشار ولا يعاملوا شعب ابي طالب ثلاث سنين وفيها يعرض على بنی عبد شمس وبنی نوفل - [00:17:17](#)

لانه يجمعهم عبد مناف له اربعة من الولد. هاشم هو جد نبينا عليه الصلاة والسلام والمطلب وانما بنو هاشم وبنی المطلب شيء واحد يقوله عليه الصلاة والسلام عبد شمس جد بنی امية - [00:17:38](#)

ونوفل يبدو اه الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجلا غير اجل ادركت النبي ادركت ابا طالب الوفاة لما ادركته الوفاة - [00:18:01](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يركض وعند رأسه ثلاثة من صناديد الكفر وائمه ابو جهل عمرو بن هشام وعبدالله ابن ابي امية وابو سفيان ما التفت لهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:40](#)

ولم يرفع بهم رأسا وقف على رأس عمه ابي طالب قال يا عماد قل كلمة و حاج لك بها عند الله قل لا الله الا الله تدافع بها عنك وقال ابو

وهؤلاء قرناء السوء ولو كانوا من الكباء لا تزوج تتفسخر انا ماشي فلان وجالس فلان من لم ينفعك في دينك فاهرب منه من غرك في دينك فاهرب منه قال يا ابا طالب - 00:19:27

ابو جهل اترغب عن دين عبد المطلب يحسفه بعظيم حفاوة العرب بابائها واسلافها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون قال النبي صلي الله عليه وسلم في حديث ابن عباس وكان اخر ما قال ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب - 00:19:48 وخرجت روحه بكى نبينا عليه الصلاة والسلام من فاته عمه اقرب الناس اليه مقام الوالد قام برسول الله مقاما لم يقم به ابوه عبدالله لك لان الله هدى به الاباعد وهذا اقرب الناس - 00:20:13

لم يهتدي بدعوته ووعد ان يستغفر له ما لم ينهى عنه ادبه ربي كما ادب انباء الله ورسلهم عليهم الصلاة والسلام انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:20:37

جاءه علي فقال يا رسول الله هلك الشيخ يسوبي به مات قال اذهب فوارهي نصلي عليه لانه لا يصح ان يصلى عليه حيث مات على ملة قومه ولا على دين عبد المطلب - 00:21:01

قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ابو طالب صنع وصنع فهنا نفتحه بشيء؟ قال نعم يخرجه الله جل وعلا بي حتى يجعله في ضحاظ من نار وين الفلاح؟ يبي يعرفون ان - 00:21:23

ها من اللي عدل منكم الماء عدلوا على السوازي وعدلوا على الحيسان عدب بظهره بمشحاته يعدل او ما عندنا احد منهم ها وشو الظحواح انت يا المعدل ويوم عدلت وش زينت - 00:21:57

هلا ودكم بالرغاء انت يا اخوانى ماء لا يبلغ الكعبين اذا سقى زرعه المشوي ما هم ارتوازات وغطاسات ما سوانى شوي هذا هو الظحواح الماء الذي يقرب من اسفل القدم ولا يبلغ الكعب - 00:22:26

قال يوضع في ضحاظ من نار يغلي منها دماغه. يظن انه اشد اهل النار عذابا وهو اهونهم عذابا ولو لایة لكان في الدرك الاسفل من النار اللهم صلي وسلم عليه ومثله الرواية الاخرى في صحيح مسلم ان اهون اهل النار عذابا - 00:22:53

من يلبس نعليين من نار في رواية يوضع توضع على رجله جمرة من نار اي تستوعب الرجل يغلي منها نفوذه وهو يظن انه اشد اهل النار عذابا وهو اهونهم عذاب - 00:23:17

هل نفع الشفاعة ابا طالب لم تنفعه بخروجه من النار لان الله حكم على الكافرين بالخلود المؤبد لم تنفعه هذه الشفاعة وهي خاصة له وقد اوتى النبي صلي الله عليه وسلم خمس شفاعات خاصة به - 00:23:34

الشفاعة العظمى وسمعتوها شفاعته في عمه ابي طالب الشفاعة الثالثة شفاعته في دخول اهل الجنان الجنـة فـان اـهل الجنـان اذا جـاؤـواـ الصـراـطـ تـجاـوزـ القـنـطـرـةـ بـعـدـهاـ وـقـفـواـ عـلـىـ اـبـوـابـ الجـنـةـ مـزـدـحـمـينـ - 00:23:57

لم تفتح لهم الابواب هوموا عندها تزاحموا حتى يأتي نبينا صلي الله عليه وسلم ويأخذ بحلقة باب الجنـةـ يـطـرقـهاـ تـفـتحـ لهـ المـلـائـكـةـ بكـ اـمـرـناـ اـوـلـ ماـ نـفـحـ صـلـيـ وسلمـ عـلـيـهـ - 00:24:17

ويدخلون وللجنـةـ يومـئـذـ ثـمـانـيـةـ اـبـوـابـ ماـ بـيـنـ مـصـرـاعـ الـبـابـيـنـ مـسـيـرـةـ اـرـبعـينـ سـنـةـ يـقـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـيـأـتـيـنـ عـلـيـهـ يـوـمـ وـهـوـ كـظـيـظـ منـ الزـنـاـ مـنـ كـثـرـةـ الـوـالـدـيـنـ وـالـدـاخـلـيـنـ جـنـةـ اللهـ اللهـ لاـ يـحـرـمـناـ اـيـاهـ - 00:24:44

والله المحروم اللي حرم هذا الدخول هذا الحرمان وهذا النقص وهذه الضيـعـةـ هذا الدبورـ ولاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ كـمـ هـذـيـ الشـفـاعـاتـ اـرـبـعـةـ يـاـ الحـسـونـ اـرـبـعـ يـاـ نـعـمـ ثـلـاثـ الـارـبـعـ - 00:25:10

هاـ كـمـ صـارـنـ ثـلـاثـ الشـفـاعـةـ الـرـابـعـةـ وـالـخـامـسـةـ مـحـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ رـمـىـ الـرـابـعـةـ فالـشـفـاعـةـ فـيـ السـبـعـينـ الـفـ يـدـخـلـونـ الجنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ التـيـ هـيـ خـصـيـصـةـ اـمـتـهـ نـعـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـنـاـ - 00:25:52

فيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ سـهـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ الطـوـيلـ وـفـيهـ اـرـفـعـ رـأـيـتـ النـبـيـ وـمـعـهـ الرـهـيـطـ وـالـنـبـيـ وـمـعـهـ الرـجـلـ وـالـنـبـيـ وـمـعـهـ الرـجـلـانـ وـالـنـبـيـ وـلـيـسـ مـعـهـ اـحـدـ يـاـ اللهـ اـنـ الشـكـوىـ لـكـ - 00:26:20

حتى تعرف يا ايها الداعي الى الله فهو بالازم يستجاب لك يسمع لك هذا عند الله لكن انت ان تؤدي ما اوجب الله عليك يتأتي انبيا ما معهم احد كذبهم اقوامهم وقتلواهم - 00:26:40

قال اذ رفع لي سواد عظيم سواد الناس الكثرين تشوفهم من بعيد كأنهم افق اسود وظننت انهم امتی وهذا ظنه بربه ما ظن بالله ظن السوء هذا ظن المشركين والمنافقين - 00:26:57

ظنكم بربكم ارداتكم اما المؤمن يظن بالله خيرا وظننت انهم امتی. قيل هذا موسى وقومه اذا المؤمن من بنى اسرائيل شوي ولا واجد؟ اذا لا نروح نردد اندفاعا عاطفيا لا - 00:27:18

يضبط بالعقل وبالشرع كل اليهود ان كل بنى اسرائيل في النار غلط ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة لكن بعد بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام لا يسمع به يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به الا كان من اهل النار - 00:27:42

لاننا دعوته وبعثته نسخت ما قبلها وهو النبي الخاتم بعث الى المكلفين جميعا عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام وظننت انهم امتی. قيل هذا موسى وقومه قال فرفع لي سواد اعظم منهم - 00:28:04

فقيل هذه امتک ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب في روایة في غير الصحيحين معهم سبعون الفا مع كل الف. سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:28:30

لا تروح تعددتها بالاحاسبة ليس هذا مقامه انما مقام التكبير والتخفيم والتعظيم لمن سيدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب قام عليه الصلاة والسلام فدخل بيته فخاض فيهم الصحابة من تطلعهم لهذا الفضل - 00:28:49

وقال بعضهم لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وقال اخرون لعلمائهم الذين صحبوا النبي وما توا على على ماتوا في جهاد معه وقال وقالوا غير ذلك فخرج صلى الله عليه وسلم وهم يخوضون فيهم - 00:29:12

ما خاضوا تحليلا في المباريات يا اخوانى ولا في العبث ولا في المال ولا في النسوان ولا في العقار ولا في مهبطات الدنيا في السبعين الف لان الهمة لهم والقلب معهم - 00:29:32

والرجاء والامنية ان يكون منهم قال صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون عدوا معي تراهم اربع نعمتهم وصفاتهم اربع لا يستردون لا يطلبون من احد ان ان يرقىهم - 00:29:48

لعظيم توكلهم على الله وصبرهم على بلائه ورظاهم بما قطاه لهم ولا يكتوون ان العلاج بالكي مباح لكنه مكرور ولا يتطيرون ما تعتقد انفسهم تشاوما تطيرا مما يقع في بعض الناس - 00:30:06

اذكر الله قل كذا يخشى من العين هذا فيه نوع تطير شدة الخوف وفرطه من العين نوع تطير ما هو بمعناه ان العين ما هي بحق. لكن شدة الخوف منها - 00:30:30

التي صارت شعارا عند بعضهم هذا نوع من التطير وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محسن الاسدي رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع الله انتبهوا ادعوا الله ان اكون منهم - 00:30:45

قال انت منهم اخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في السبعين الف صلى الله عليه وسلم الله يجعلنا منهم يا اخوانى برحمته وعفوه ورضوانه واحسانه وهو ذو الفضل العظيم - 00:31:03

فقام رجل اخر قال ادعوا الله ان اكون منهم سد النبي الباب باسلوب حكيم وباسلوب رقيق وفيه مراعاة المشاعر والاحاسيس قال سبقك بها عكاشة سبقك بها عكاشة ما قال انت كفو - 00:31:17

سبقك بها عكاشة وسد الباب هذى الشفاعة ايش احسنت انت معنا ولا بس مرتس على اخر شي الرابعة وش نعدهن ذي حاضر ما قعدت القعدة الا والدعوة سلمك الله - 00:31:40

لحالك واجد جنسك ونقومهم الحين يجيبونها ما جابها احد الا خطايا ثنتين ثلاث الخامسة شفاعته صلى الله عليه وسلم ها في اهل الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابسيماهم وهم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:32:02

ويشفع فيهم الى الله ان يدخلوا الجنة وتبقى ثلاث شفاعات مشتركة بينه وبين الانبياء والملائكة والشهداء والصالحين وش الشفاعات

الثلاثة البدائيات شفاعته في اهل النار اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها - [00:32:28](#)

وشفاعته في اقوام من امته دخلوا النار ان يخرجوا منها وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام شفاعتي ادخلتها دعوة لامتي دعوتي لامتي ادخلتها شفاعة لهم يوم القيمة وقال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:32:52](#)

وله فيها المقام العظيم ما هو الشفاعة لاهل الكبائر ففي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الى الله فيسجد يأذن الله له ويقول يا رب وعدتني شفاعة لامتي - [00:33:15](#)

يا رب وعدتني شفاعة لامتي حتى في الآخرة على امته عليه الصلاة والسلام مع شدة غضب الله وهذا مصدق قول الله جل وعلا في اخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:33:41](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فيقول يا محمد اذهب فاخرج من النار من في قلبه ايش قال حبة من خردل من ايمان فيذهب فيخرجهم ثم يعود فيشفع ثانية - [00:34:02](#)

فيؤذن له يا محمد له بالحد الثاني الاول من في قلبه ايش مثقال ذرة من ايماء ويحد له حد ثاني اذهب فاخرج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من - [00:34:35](#)

فيذهب فيخرجهم صلى الله عليه وسلم ثم يعود فيشفع لربه ثالثا فيأتي الاذن اذهب فاخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان ثم يشفع لربه رابعا - [00:34:57](#)

ويجعل له جل وعلا الحد الرابع اذهب فاخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل قال عليه الصلاة والسلام ولا يبقى في النار بعد ذلك الا من حبسه القرآن - [00:35:25](#)

اي حكم عليه بالخلود في النيران وهم اهل الكفر والشرك والنفاق والشنان استجيراوا بالله من حالهم وما لهم ونعوا بالله منهم كم هذه شفاعة يشفع فيها معه الانبياء والملائكة والصالحون والشهداء - [00:35:44](#)

وفي هذا المقام في قول الله جل وعلا بما تتفهم شفاعة الشافعيين. اذا الشافعون شوي والا واحد وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث رواه ابن ابي شيبة وابن جرير - [00:36:10](#)

وغيرهم قال صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امتي ليشفع في اقوام كثيرين يخرجهم من من النار كبني تميم. اي في عددهم وذكر بنى تميم لانهم اوسع القبائل بطونا وفروعا - [00:36:29](#)

واكثرهم عددا وجاء عن الحسن البصري وهم مرسلااته انه رجل من امته هذا دون النبي ولا النبي سمعتم ما جاء في اعطاء الله له من مقامات الشفاعة ان رجلا من امتي ليشفع - [00:36:52](#)

في رجال كعدد مضر وربيعة القبائل العدنانية يخرجهم الله به من النار اما الكافر اما المشرك اما الذي لا يصلی محروم من هذه الشفاعة قالوا لم نك من المصليين فما تتفهم شفاعة الشافعيين - [00:37:14](#)

ما تتفهم الشفاعة الثامنة المشتركة شفاعته وشفاعة الشفيع عليهم الصلاة والسلام بترقي درجات اهل الجنة فيها وما فيها درجة دينية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء - [00:37:39](#)

صححة الشفاعة كم زمان خمس منها ايش ها وراكم يا اخواني يجيب النوم يا مجنوب ها والله ما ادرى والدليل اني انشد واحد يجاوب وش العلم باب ما جاء في ضربات الرأس يا مجنوب - [00:38:04](#)

ها الخشوع وجاء المعدرون تعدن علينا الشمان جزاك الله خير اوقف واقف وعدن علينا من نوع الفزع اي نعم حايل سايلة وذى فجعة معكم ها شفاعة اهل الجنة اركدوا يا جماعة اركدوا - [00:38:37](#)

اللي بجابر ارفع يمناه ونشوف اللي عنده ما رفع احد مخابرها وش هي شفاعة اهل الجنة سلمك الله وش يقول بهم لا تدخل عباس في دباس. شوري عليك يزعل دباس من عباس - [00:39:10](#)

الثانية وقفت به وشلون التمان الباقيات اللهم اهدهم اللهم على هذا الحسي اللي نقوله يطير بالهوا ما يوجد يا اخواني العلم صيد والكتابة قيده قيد علومك بالحجال الوثائقى حيث ما شفاعات خمس منها خاصة به عليه الصلاة والسلام - [00:39:40](#)

وثلاث خاصة مشتركات بينه وبين غيره اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد ما ذكره الذاكرون البرار اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشارر اللهم صلي وسلم عليه ما تعاقب ليل فاعقه نهار - [00:40:06](#)

صلوة وسلاما دائمين ابديين الى يوم القرار والحمد لله رب العالمين ايه وش بعد؟ وش عقبه نعم يقول في الاذان اذا دعونا بدعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:40:25](#)

الوسيلة والفضيلة درجة في الجنة ما تستحقها الا واحد للنبي عليه الصلاة والسلام وابعثه المقام المحمود هذا شيء ثاني غير الوسيلة والفضيلة وهو مقام الشفاعة العظمى كما قاله جماهير السلف رحمهم الله - [00:41:03](#)

سم قالوا لم نكن نعم اطعام المسكين من علينا في في الكلام عليها انهم يمنعون الزكاة المفروضة فان الانفاق انفاقاً انفاق فرض وهي الزكاة وانفاق واجب وهو ما تنفقه على اهلك وولدك - [00:41:24](#)

وانفاق مستحب ليس في هذا ادنى. الانفاق المستحب ليس فيه لو تتبرع بجميع مالك ثقة بما عند الله لك فيها اجر عبد المطلب ابو طالب ابن عبد المطلب هذا بعيد - [00:41:51](#)

اسمع اسمع الجواب ما حصل جواب هذا بعيد ان يكون هذا دليل على ما تفضلت به لكن الله جل وعلا بين طريق الهداية وحث عليه ورغبه فيه بعث اليه رسلا يدلون عليه - [00:42:38](#)

وعاقبهم واخلفهم بالعلماء. وانزل كتاباً يدل عليه وبين طريق الغواية وحذر منه ونهى عنه وبين غائلته وعاقبته فالعبد يختار لنفسه وثواب الله بجنته او عقابه بناره على ما يختاره بارادته من غير جبال عليه - [00:43:01](#)

ما هي بعلاقتها ومدتها الى نسب والي حمية والي غيرها من اعتبارات على دين وعقيدة هذا ابو طالب ما نفعه حدب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام هذه المدد ما نفعه ذلك ما نفعه شعره لما امن به لما لم يقل لا الله الا الله - [00:43:25](#)

فكان فيما كان فيه. نسأل الله العفو والعافية. نعم باقي في اربعة انا ذكرت ثنتين وبباقي ثنتين لا لا جيب الاربعة وعطنا ثنتين ما في شيء اسمه لا يرتفعون - [00:43:46](#)

يرتفعون هذى من عندك لا يستردون يطلب من احد رقية. ها ولا يكتوون الطيبة ها وش فيها من كان يسترقى او يكفي من قبل ثم وقف على الحديث هذا وتركهما - [00:44:10](#)

كمال توكله على الله ما كان من قبل لا يظهره ما كان من قبل فانه لا يظهره باذن الله نعم هذا من نصوص الوعيد في قوله عليه الصلاة والسلام ان اللعانين - [00:44:30](#)

الشتامين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة لأنهم انتفوا بهذه الصفة عن رتبة اهل الصلاح ان الذين يشفعون من هم الصالحة بمقدمتهم انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام يتلوهم الملائكة عليهم السلام - [00:44:50](#)

ثم الصديقون والشهداء والصالحون اما هذا اللعان الشتم الانسان تبرأ منه موشر بالدنيا الله يلعنه والله يفعل لعنك الاكل والشفاء ولا شهداء يوم القيمة لأنهم يحتاجون ان يشفع لهم - [00:45:11](#)

فيما اوبقوا انفسهم من حصاد السننهم نعوذ بالله من اسباب خذلانه ونسأله عوالى جنانه وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى خيرته من خلقه والله اعلم - [00:45:28](#)